

" برنامج مقترح لمعلمي الجغرافيا لتنمية محارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لديهم"

إعداد

اعداد

أ.م.د/ مروى حسين اسماعيل إمام أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد كلية التربية-جامعة عين شمس

أ.م.د/ هبة هاشم محمد هاشم أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد كلية التربية-جامعة عين شمس

ISSN: 2535-2032 print)

ISSN: 2735-3184 online)

العدد ١٣٦ يونيو ٢٠٢٢م

E. e.a.for.social.studies@gmail.com
T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

برنامج مقترح لمعلمي الجغرافيا لتنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لديهم

اعداد

أ.م.د/ هبة هاشم محمد هاشم أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

كلية التربية-جامعة عين شمس

أ.م.د/ مروى حسين اسماعيل إمام أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد كلية التربية-جامعة عين شمس

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح لمعلمي الجغرافيا لتتمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لديهم، واعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. ولتحقيق هدف البحث تم بناء قائمة بمهارات التدريس والتقويم الإلكتروني، وبرنامج مكون من أربعة موضوعات وهم (التخطيط للتدريس الإلكتروني، استخدام المنصات التعليمية وأدوات ومصادر التدريس الإلكتروني، توظيف استراتيجيات التدريس الإلكتروني في بيئات التعلم الإلكتروني، التقويم الإلكتروني)، كما تم بناء بطاقة لتقييم الأداء لمهارات التدريس والتقويم الإلكتروني ومقياس خفض قلق التدريس. وتم تطبيق أدوات البحث قبليا وبعدياً على مجموعة البحث المكونة من ٢٠ معلم جغرافية بإدارة شبين القناطر التعليمية. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس البعدي. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي لمقياس قلق التدريس ككل وفي كل مهارة على حده وذلك لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لدى معلمي الجغرافيا. وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بتدريب معلمي الجغرافيا بشكل مستمر لتنمية مهاراتهم التدريسية والتقويمة الابحث بالموكية متطلبات العصر الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التدريس الإلكتروني – التقويم الإلكتروني – خفض قلق التدريس

A proposed Program for Geography Teachers for Developing Electronic Teaching and Assessment Skills and Reducing their Teaching Anxiety Abstract:

The research aimed at revealing the effectiveness of a proposed program for geography teachers for developing electronic teaching and assessment skills and reducing their teaching anxiety. The research used the descriptive and experimental approach. To achieve the goal of the research, a list of teaching skills and electronic assessment was made, a Four topic program was designed. The topics contained (planning for electronic teaching, using educational platforms and electronic teaching tools and resources, employing electronic teaching strategies in electronic learning environments, electronic assessment), and check list for electronic Teaching and assessment skills, and scale of reducing teaching anxiety were made. The research tools were pre and post administered on a research group consisting of 20 geography teachers at Shebin al-Qanater educational administration. Research results indicated that there was a statistically significant difference between the mean scores of the research group on the check list pre and post administration as a whole and in each skill, in favor of their post scores. Indicated that there was a statistically significant difference between the mean scores of the research group on the scale of reducing teaching anxiety pre and post administration as a whole and in each dimension, in favor of their post scores. This reveals the effectiveness of the program in developing electronic teaching and assessment skills and reducing teaching anxiety among geography teachers. The research recommended that geography teachers should be constantly trained to develop their electronic teaching and assessment skills to keep pace with the requirements of the digital age. key words: electronic Teaching – electronic assessment – Reducing Teac Anxiety

برنامج مقترح لمعلمي الجغرافيا لتنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لديهم

مقدمة:

شهد العالم في النصف الأول من العام ٢٠٢٠ حدثاً جللاً أثر على جميع الجوانب التعليمية والتربوية والنفسية والاقتصادية وتسبب في أزمة ربما كانت الأخطر في هذا العصر، وهو جائحة عالمية لمرض فيرس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد – ١٩) والذي حدث بسبب فيرس كرورنا المرتبط بالمتلازمة النفسية الحادة الشديدة، وقد اكتشفت هذه الجائحة في ديسمبر ٢٠١٩ في مدينة (ووهان) وسط الصين.

وقد ترتب على هذه الجائحة أن أغلقت المدارس والجامعات غلقاً تاماً، وتحولت بيئات التعلم التقليدية إلى بيئات الكترونية معتمدة على الانترنت والوسائط المتعددة والبرمجيات التعليمية الالكترونية والمشاريع الالكترونية، كما تم تحويل المقررات الدراسية إلى مقررات الكترونية، ومن ثم أصبح دور المعلم مختلف في الفصول الافتراضية، فقد تحول من مصدر للمعرفة إلى مرشد وموجه وأصبح ينتقل ما بين ممارس للقيادة والبحث ومجيد لفن الاتصال والتعامل مع الأدوات التكنولوجية الحديثة وتطوراتها، لذلك فقد ألقيت مسؤوليات جديدة على المعلم ليس في مجال تخصصه وأسلوب تدريسه فحسب، بل في مدى فهمه وتنمية وعيه واستيعابه لمتطلبات توظيف هذه التكنولوجيا، كما تعاظم دور المتعلم وزاد اعتماده على التكنولوجيا واستخدامها في التعلم بشكل أساسي.

وجاء هذا التحدي التكنولوجي ليمثل عقبة أمام المعلمين وخاصة الذين لا يجيدون استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة، مما أدى إلى زيادة الخوف والقلق من أدائهم التدريسي وعدم قدرتهم على القيام بالمهام الجديدة التي تتطلب استخدام العديد من التقنيات والتطبيقات والبرامج التكنولوجية والمنصات التعليمية المختلفة مثل –Microsoft teams – Microsoft teams والمنصات التعليمية المختلفة مثل –google classroom – Edmodo .

ونظراً لطبيعة مادة الجغرافيا وبما تحتويه من صور وأشكال ورسوم بيانية وخرائط ومهارات متنوعة، فهي بحاجة إلى معلمين أكفاء يمتلكوا القدرة على التدريس الإلكتروني وقادرين على استخدام استراتيجيات التدريس الإلكتروني عبر بيئات التعلم الالكترونية، مستخدمين كل الأدوات التي توفرها

هذه البيئات، مثل: أدوات التفاعل والتواصل والمحادثة بالصوت والصورة، وقادرين على بناء التكليفات والوجبات والاختبارات الالكترونية، وكذلك اثراء هذه البيئات بالملفات والمصادر والروابط ذات الصلة.

وفى هذه الإطار لم يعد التقويم التقليدي هو المناسب لتقييم الطلاب، فيجب الانتقال إلى التقويم الإلكتروني الذي يتم بواسطة تقنيات الكمبيوتر وشبكاته، ومن خلاله يتم القيام بكافة أنشطة التقييم، مثل إعداد الأسئلة ومهام التقييم وعرضها على الطلاب وقيام الطلاب بالإجابة عنها واستقبال الإجابة وتصحيحها، وتقديم التغذية الراجعة عن هذه الإجابات، وتقدير الدرجات ورصد نتائج التقييم وتفسيرها، وتوفير إجراءات الأمان لكل ذلك حفاظاً على السرية والخصوصية.

مما سبق يتضح مدى أهمية تنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني لمعلمي الجغرافيا لأن خلك سوف يؤثر نفسياً وسلوكياً عليهم وسيقل حجم الضغوط والأعباء المهنية التي تفرضها عليهم مهنة التدريس في الوقت الحالي، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة حنان أحمد و ليلى محمد(٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التدريس الإلكترونية لتنمية الآداء التدريس والتفكير الناقد لدى معلمات المرحلة الثانوية، ودراسة ابتسام على أحمد (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير مقرر إلكتروني في طرق تدريس العلوم لتنمية مهارات التدريس الإلكتروني وتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني لدى الطلاب معلمي البيولوجي بكلية التربية، ودراسة محمود إبراهيم ويوسف السيد ووائل الحسيني (٢٠٢١) التي بحثت عن تأثير استخدام نموذج TPACK على تنمية مهارات التدريس الإلكتروني لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية، وهدفت دراسة عمر موسى وإبراهيم يوسف(٢٠٢٠) إلى التعرف على نسبة توظيف التقويم الإلكتروني أثناء جائحة كرونا covid 19 من قبل طلبة جامعة الملك فيصل، وهدفت دراسة سلطان بن سعد (٢٠٢٠) إلى تصميم استراتيجية تعليمية قائمة على بيئة مهام الويب وقياس فاعليتها في تنمية مفاهيم التقويم الإلكتروني ومهارات الوعى المعلوماتي لدى طلاب كلية التربية.

وكشفت دراسة (2020) Elzainy, El Sadik, & Al Abdulmonem عن فاعلية التقويم الإلكتروني في تحسين أداء الطلاب، كما أنه فعالاً في تحديد مقدار المعرفة التي يمتلكها الطلاب.

كما هدفت دراسة (2021) Alolaywi, Y. (2021) إلى التعرف عن تصورات بعض المعلمين (اللغة الإنجليزية) تجاه التدريس عبر الانترنت خلال جائحة كورونا، مع التركيز على التحديات التي واجهوها، وأظهرت النتائج أن التدريس الإلكتروني كان له فائدة في استخدام أدوات وأساليب تدريس وتقويم بديلة عن الطرق التقليدية، وقد كشف المشاركون في هذه الدراسة عن أهمية تدريب المعلمين للتعامل مع وسائل التدريس الإلكتروني بكفاءة .

Encarnacion, R. E., Galang, A. D., & Hallar, B. A. عما كشفت دراسة ، وجاءت (2021) عن فاعلية التعليم الإلكتروني في التدريس والتعلم للطلاب في المرحلة الجامعية ، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة فاعلية التدريس الإلكتروني واعتبارها من أفضل الاستراتيجيات التي تعزز عملية التعليم وتعمل على تطوير مهارات اكساب المعرفة لدى الطلاب.

ويعد قلق التدريس من أهم المشاكل التي تواجه معلمي الجغرافيا في الوقت الحاضر، وذلك لكونه مرتبط بأداء المعلم داخل الفصل وقدرته على توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس، ويشير ارتفاع مستوى القلق أو انخفاضه إلى مستوى تمكن المعلم من المهارات التكنولوجية، ولهذا فقد أكدت عديد من الدراسات على ضرورة خفض قلق التدريس للمعلمين من خلال تتمية مهاراتهم وتقديم البرامج والدورات التدريبية التي من شأنها تخفيف حدة هذا القلق، ومن هذه الدراسات دراسة محمد رجب (۲۰۱٦) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام المقلوب عبر نظام برنامج التعليم الإبتدائي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طالبات برنامج التعليم الابتدائي في كلية التربية جامعة قطر، ودراسة دعاء محمد (۲۰۱۷) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح في البحوث الإجرائية لتنمية مهارات إدارة الصف وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا، ودراسة أسماء زكى(۲۰۲۱) التي كشفت عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على دورة بحث الدرس المطورة لتنمية ممارسات التدريس الشامل والكفاءة فاعلية برنامج تدريبي قائم على دورة بحث الدرس المطورة لتنمية بالمرحلة الابتدائية.

وبالرغم من أهمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني لمعلمي الجغرافيا إلا أن الواقع يشير إلى ضعف مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني لدى معلمي الجغرافيا، وهذا ما أكدته الدراسة

الاستكشافية والتي تمثلت في مقابلة مجموعة من معلمي الجغرافيا للتعرف على مستوى مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني لديهم، وتم طرح مجموعة من الأسئلة عليهم والتي تمثلت في:

- هل تستخدم البريد الإلكتروني الرسمي الذي وفرته وزارة التربية والتعليم لك؟
- هل سبق وأن شرحت أحد دروسك باستخدام برنامج Microsoft teamsأو Zoom؟
- هل تستخدم استراتيجيات التدريس الإلكتروني مثل التعلم التعاوني الإلكتروني أو المشروعات الالكترونية؟
- هل تستخدم الاختبارات الالكترونية في تقييم طلابك؟ في حالة استخدامها ما هي البرامج التي تستخدمها لتنشئ اختبار إلكتروني؟
 - ما هي الطرق التي تستخدمها للتواصل مع الطلاب بعد انتهاء اليوم الدراسي؟
 - ما الوسيلة التي تستخدمها لعرض الصور والفيديوهات على طلابك؟
 - ما المنصة التعليمية التي استخدمتها في التدريس؟
 - ما مصادر التعلم الرقمية التي تستخدمها في التدريس.
 - هل تستعين بالأنشطة الالكترونية الفردية والجماعية في تحضير وعرض الدروس؟
 - هل عدم قدرتك على استخدام التكنولوجيا يسبب قلق لك؟

وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على انخفاض مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني لدى معلمي الجغرافيا، وأكدوا على أن بعض التطبيقات التكنولوجية هم على دراية بها ولكن لم يوظفوها في التدريس، مع وجود نسبة قليلة منهم من يستخدم التطبيقات التكنولوجية في التدريس والتقويم بالفعل، بالإضافة إلى أنهم أجمعوا قد على أن التكنولوجيا تسبب قلق لديهم وخاصة بعد أزمة كورونا.

تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني لدى معلمي الجغرافيا، مما ينعكس سلباً على أدائهم وزيادة مستوى قلق التدريس لديهم في الوقت الحالي والمستقبلي. ومن ثم تم صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح لمعلمي الجغرافيا لتنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لديهم؟

١. ما مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني التي يجب توافرها لدى معلمي الجغرافيا؟

- ٢. ما صورة برنامج مقترح لمعلمي الجغرافيا لتنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض
 قلق التدريس لديهم؟
- ٣. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني لدى معلمي الجغرافيا؟
 - ٤. ما فاعلية البرنامج المقترح في خفض قلق التدريس لدى معلمي الجغرافيا؟

أهداف البحث:

• الكشف عن فاعلية برنامج مقترح لمعلمي الجغرافيا لتنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لديهم.

أهمية البحث:

- ١. قد يفيد البحث في تقديم:
- قائمة بمهارات التدريس والتقويم الإلكتروني الواجب توافرها لدى معلمي الجغرافيا.
- برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني لدى معلمي الجغرافيا وخفض قلق التدريس لديهم.
- بطاقة تقييم الأداء لقياس مدى تمكن معلمي الجغرافيا (مجموعة البحث) من مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني.
 - مقياس خفض قلق التدريس لمعلمي الجغرافيا.
- ٢. مساعدة مسؤولى تدريب المعلمين على بناء برامج تساعد في تحسين الأداء التدريسي والتقويمي لمعلمي الجغرافيا في ظل التطور التكنولوجي المستمر.
- ٣. مساعدة معلمي الجغرافيا في تنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لديهم.
- ٤. فتح المجال أمام الباحثين في التوسع في عمل بحوث ودراسات مستقبلية من شأنها رفع مستوى وقدرات معلمي الجغرافيا قبل وأثناء الخدمة.

حدود البحث:

- 1. بعض مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني الواجب تنميتها لمعلمي الجغرافيا والتي تمثلت في (التخطيط للتدريس الإلكتروني، استخدام المنصات التعليمية وأدوات ومصادر التدريس الإلكتروني، توظيف استراتيجيات التدريس الإلكتروني، مهارة تنظيم بيئات التدريس الإلكتروني، مهارة التقويم الإلكتروني).
 - ٢. مجموعة من معلمي الجغرافيا بإدارة شبين القناطر التعليمية وقد بلغ عددهم (٢٠) معلماً.
 - ٣. تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١-٢٠٢٢.

منهج البحث:

- المنهج الوصفى: وذلك من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات التى اهتمت بمتغيرات الدراسة وما أسفر عنها من نتائج.
- المنهج التجريبي: وذلك للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس والتقويم
 الإلكتروني لمعلمي الجغرافيا وخفض قلق التدريس لديهم.

مصطلحات البحث:

مهارات التدريس الإلكتروني: ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها" مجموعة من الأداءات والإجراءات التي يتبعها معلم الجغرافيا لتحقيق أهداف العملية التدريسية بكفاءة عالية، والتي تبدأ من التخطيط للتدريس الإلكتروني واستخدام المنصات التعليمية وأدوات ومصادر التدريس الإلكتروني واستخدام استراتيجيات التدريس الإلكتروني وتنظيم بيئات التدريس الإلكتروني، إنتهاءاً بتقويم الطلاب الكترونياً".

مهارات التقويم الإلكتروني: ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه" قدرة معلم الجغرافيا على انشاء الاختبارات الالكترونية والواجبات والتكليفات والتقييمات الذاتية واستطلاعات الرأي، وذلك باستخدام الأدوات والبرامج والتطبيقات التكنولوجية المتاحة لقياس مستوى أداء الطلاب وتقديم التغذية الراجعة المناسبة والتحقق من إنجاز أهداف التدريس الإلكتروني".

خفض قلق التدريس: ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه" حالة من التوتر والاضطراب التي يعاني منها معلمي الجغرافيا، نظراً للتحديات المعرفية والتكنولوجية الهائلة والتي تعوقهم عند تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس، مما يؤثر سلباً على أدائهم التدريسي وعلى طلابهم".

إجراءات البحث:

سار البحث في الخطوات التالية للإجابة عن أسئلة البحث:

أولاً: بناء قائمة بمهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وذلك بالرجوع للدراسات والادبيات التى اهتمت بالتدريس الإلكتروني والتقويم الإلكتروني ومهاراتهم، ووضع قائمة مبدئية وعرضها على السادة المحكمين لضبطها ووضعها في صورتها النهائية.

ثانياً: تصميم البرنامج المقترح لمعلمي الجغرافيا لتنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لديهم وذلك من خلال اختيار التصميم التعليمي المناسب، ثم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين لضبطه ووضعه في صورته النهائية.

ثالثاً: بناء أدوات البحث والتي تمثلت في بطاقة تقييم الأداء لقياس مستوى أداء المعلمين في مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني، ومقياس خفض قلق التدريس.

رابعاً: قياس فاعلية البرنامج من خلال اختيار مجموعة البحث من معلمي الجغرافيا، وتطبيق أدوات البحث قبلياً، ثم تطبيق البرنامج المقترح، ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً، ثم رصد البيانات ومعالجتها احصائياً وتفسير نتائجها وتقديم التوصيات والمقترحات.

فروض البحث:

- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي لبطاقة تقييم الأداء ككل وذلك لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي لبطاقة تقييم الأداء في كل مهارة على حده وذلك لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي لمقياس قلق التدريس ككل وذلك لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي لمقياس قلق التدريس في كل بعد على حده وذلك لصالح القياس البعدي.

الإطار النظري للبحث

اشتمل الإطار النظري للبحث على محورين، المحور الأول وقد تناول المقصود بالتدريس الإلكتروني وأهميته ودور معلمي الجغرافيا في تطبيق التدريس الإلكتروني، بالإضافة التقويم الإلكتروني من حيث تعريفه وأنواعه وخصائصه وأدواته وأهميته، ودور معلمي الجغرافيا في التقويم الإلكتروني، واخيراً مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني. والمحور الثاني تناول المقصود بقلق التدريس ومظاهره وأسبابه وطرق خفض القلق التدريسي لدى معلمي الجغرافيا.

المحور الأول التدريس والتقويم الإلكتروني:

تعريف التدريس الإلكتروني:

فقد عرفه Lee& Hirumi بأنه نشاط تعليمي يوظف خلاله المعلم جميع إمكانات تقنيات الاتصال، مثل: البريد الإلكتروني وأنظمة لوحات النشرات الإلكترونية والمحادثة المباشرة ومؤتمرات الفيديو وشبكة المعلومات الدولية، وذلك لتيسير حصول المتعلم على خدمات تعليمية جيدة، في ضوء معايير الفاعلية والحداثة والابتكارية.

ويرى Batainehm, Brooks&Temba (2009) أن التدريس الإلكتروني هو نشاط قائم على إدخال واستخدام التكنولوجيا فائقة التقدم والمعتمدة على عمل ووظائف الأساليب الإلكترونية التفاعلية بين المعلم ومجتمع المتعلمين الافتراضي، ومن تلك الوسائط والأساليب الالكترونية التفاعلية: الفيديو التفاعلي، والنصوص فائقة التشعب وحلقات النقاش الإلكترونية.

وعرفها محمد محمود وسعيد جابر ورمضان رفعت (٢٠١٢ ، ٣٣) بأنها أنشطة ترتكز على معالجة محتوى تعليمي إلكتروني عبر وسائط الكترونية معتمدة على الكمبيوتر وشبكاته مع المتعلم، بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، مع إمكانية إتمام تلك الأنشطة في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته.

وعرفته عبير عبد الحليم وريهام السيد(٢٠٢، ١٩٨) بأنها سلسلة من الإجراءات والآداءات المنهجية المنظمة التي يقوم بها الطالب المعلم لتوظيف أدوت الجيل الثانى في تصميم بيئة التعلم التشاركي، وتتضمن تحديد الأهداف التعليمية واختيار المحتوى وتنظيمه في تسلسل منطقى وتصميم الأنشطة والمهام وأدوات التقويم وتوفير مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى.

ويمكن تعريف مهارات التدريس الإلكتروني إجرائياً بأنها" مجموعة من الأداءات والإجراءات التي يتبعها معلم الجغرافيا لتحقيق أهداف العملية التدريسية بكفاءة عالية، والتي تبدأ من التخطيط للتدريس الإلكتروني واستخدام المنصات التعليمية وأدوات ومصادر التدريس الإلكتروني واستخدام استراتيجيات التدريس الإلكتروني وتنظيم بيئات التدريس الإلكتروني، إنتهاءاً بتقويم الطلاب الكترونياً.

أهمية التدريس الإلكتروني:

ذكرت العديد من الدراسات مثل (محمد محمود وسعيد جابر ورمضان رفعت ، ٢٠١٢) و (حنان أحمد وليلى محمد، ٢٠١٧) (الصافي يوسف، 2019) أن التدريس الإلكتروني يتمتع بالعديد من المميزات والفوائد والتى منها:

- تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية واقتصاد في الوقت والجهد.
 - تحقیق التعلم بطرق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق.
- اكساب الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا.
- توفير التعلم التفاعلي ويظهر في أداء المتعلمين مع محتويات المقررات والكتب الالكترونية وفي كيفية توجيه وإدارة المتعلم في المواد التعليمية.
- توفير عنصر المتعة في التدريس وذلك من خلال الحالة الانفعالية التي ترتبط بالمتعلم عند ممارسة التعلم الإلكتروني نتيجة لمؤثرات البيئة الإلكترونية التفاعلية من ألوان وصور ووسائط متعددة.
- تحقيق المساواة في الفرص من حيث التعبير بالرأي في أي وقت والتغلب على عوامل الخجل والقلق الملازم لبعض المتعلمين في الفصول التقليدية.
- تنمية مهارات البحث والاستقصاء والتفكير الناقد بوصفها أهم قدرات التفكير العليا وتدعيم المشاركة والعمل الجماعي بين المتعلمين من خلال اشراكهم في المهام والأنشطة الجماعية المختلفة.
- الجدة والحداثة والتعلم القائم على الابتكار حيث تسمح طبيعة المواد التعليمية الرقمية بسهولة الحذف والتعديل والاضافة في محتوباتها، تبعاً لكل جديد تنتجه الثورة المعرفية، وبفضل تقنيات الاتصال الإلكتروني يمكن للمعلمين متابعة كل جديد يخص مادتهم.

- مراعاة معدل تعلم الفرد، ففي التدريس الإلكتروني يسير المتعلم حسب خطوه الذاتي وأن يتحكم في نسبة تدخل المعلم في هذا التعلم، وفيه يستعين بالبرامج الحاسوبية والاختبارات التحصيلية ذاتية التصحيح فورية النتائج.
- سهولة وتعدد طرق تقويم المتعلمين وتحديد مستوياتهم والتعرف على نقاط القوة والضعف لديهم.
 - التنمية المهنية للمعلمين وتطوير أدائهم التدريسي.

دور معلمي الجغرافيا في التدريس الإلكتروني:

تختلف طبيعة مادة الجغرافيا عن غيرها من المواد نظراً لطبيعة المحتوى العلمي الذي يحتوى على العديد من المفاهيم المجردة التي تحتاج إلى وسائل إيضاح كثيرة، مثل الفيديوهات والصور والرسوم، والاشكال البيانية والانفوجرافيك، كما أنها تحتوى على ظواهر طبيعية لا يمكن احضارها داخل الفصول التقليدية، فالتدريس الإلكتروني يساعد معلمي الجغرافيا في عرض المادة العلمية بمصادر التعلم الالكترونية المختلفة مما يحقق نتائج أفضل في تعليم الجغرافيا، ولتوظيف أدوات ومصادر واستراتيجيات التدريس الإلكتروني هناك مجموعة من الأدوار التي يجب أن يتقنها معلمي الجغرافيا، والتي تتمثل في:

- اعداد المحاضرات والدروس الالكترونية والعروض التقديمية مدعمة بالصور والخرائط والأشكال والرسوم البيانية.
 - استخدام الخرائط والاطالس الالكترونية أثناء التدريس.
- استخدام متصفحات الانترنت المتنوعة لجمع المعلومات والمواد التعليمية، وللوقوف على دقة وصحة المعلومات الالكترونية المتاحة.
- التخطيط للمهام والأنشطة التعليمية الالكترونية المرتبطة بالمحتوى العلمي، والتي تثير فضول المتعلمين وتدفعهم إلى المثابرة في التعلم.
- توفير مصادر الكترونية متعددة للمتعلمين لجمع المعلومات مثل الكتب الالكترونية والمواقع
 ذات الصلة والصور والرسوم البيانية والفيديوهات التعليمية.
- التواصل مع الزملاء في نفس التخصص عبر وسائل التواصل التكنولوجية الحديثة وخاصة الزملاء الأكثر خبرة للاستفادة منهم.

- التعرف على الاحتياجات والأنماط التعليمية الخاصة بالمتعلمين.
 - تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين.
- تحميل وتنزيل المعلومات والملفات الإلكترونية من وإلى المواقع الإلكترونية.
- استخدام أنظمة إدارة المقررات الإلكترونية وما يرتبط بها من أنشطة التدريس الإلكتروني.
 - القدرة على قيادة وإدارة وتوجيه أنشطة التحاور والنقاش الإلكتروني.
 - تحويل المواد التعليمية التقليدية إلى نظائرها المبرمجة.
 - القدرة على تعزيز وتقوية مشاركة المتعلمين في التعامل مع أنشطة التعلم الجماعية.
- توظيف الأدوات الخاصة بعمل مجموعات النقاش الإلكترونية أو المؤتمرات السمعية والمرئية.
 - توظيف خدمات البريد الإلكتروني.
 - المتابعة والتواصل مع المتعلمين باستمرار.

يتضح مما سبق مدى أهمية التدريس الالكترونى في منظومة العملية التعليمية فمن خلاله تغيرت أدوار المعلمين وأصبح المعلم مطالب بتنمية قدرته على التعامل مع المصادر والوسائل التكنولوجية وكذلك التعامل مع بيئات التعلم الالكترونية وكيفية ادارتها وتوظيف استراتيجيات التدريس الالكترونية بها، بالإضافة إلى ذلك فقد تغيرت أيضاً النظرة إلى عملية التقويم وخروجها من إطار التقويم التقويم الالكترونية، التقليدي إلى التقويم الالكتروني المعتمد على الكمبيوتر والانترنت والبرامج والمنصات الالكترونية، وهذا ما سيتم توضيحه في الجزء التالى.

تعريف التقويم الإلكتروني:

عرف الغريب زاهر (٢٠٠٩) بأنه عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية، والمواد التعليمية المتعددة المصادر باستخدام وسائل التقييم لتجميع وتحليل استجابات الطلاب بما يساعد عضو هيئة التدريس على مناقشة وتحديد تأثير البرامج والأنشطة التعليمية للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمية أو كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي.

وعرفته حنان خليل (٢٠١٧، ٢٦) بأنه التقويم الذي يتم بواسطة تقنيات الكمبيوتر وشبكاته ومن خلاله يتم القيام بكافة أنشطة التقييم، مثل إعداد الأسئلة ومهام التقييم وعرضها على الطلاب

وقيام الطلاب بالإجابة عنها واستقبال الإجابة وتصحيحها وتقديم التغذية الراجعة عن هذه الإجابات وتقدير درجات ورصد نتائج التقييم وتفسيرها وتوفير إجراءات الأمان لكل ذلك حفاظاً على السرية والخصوصية.

وعرفه عمر موسى وإبراهيم يوسف (٢٠٢٠) بأنه التقويم الآلى الفوري باستخدام الانترنت الذي يعطى مؤشرات كمية تحلل الكترونيا، ومن ثم تستخدم في عمليات التعليم والتعلم وتطويرها.

وعرفه سلطان بن سعد (٢٠٢٠) إجراءات توظيف الشبكات والبرمجيات التعليمية والتطبيقات المتاحة عبر أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في تقييم أداء المتعلمين في جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لتطوير أدائهم.

ويمكن تعريف مهارات التقويم الإلكتروني إجرائياً: قدرة معلم الجغرافيا على انشاء الاختبارات الالكترونية والواجبات والتكليفات والتقييمات الذاتية واستطلاعات الراى وذلك باستخدام الأدوات والبرامج والتطبيقات التكنولوجية المتاحة لقياس مستوى أداء الطلاب وتقديم التغذية الراجعة المناسبة والتحقق من إنجاز أهداف التدريس الإلكتروني.

<u>أنواع التقويم الإلكتروني:</u>

التقويم القبلي: ويهدف إلى تحديد المستوى الأولى للطلاب باستخدام الأدوات الالكترونية تمهيداً لإصدار حكم على مدى قدرة كل منهم على البدء في دراسة مجال محدد، أو توزيع الطلاب في مستويات مختلفة وفق قدراتهم.

التقويم البنائى أو التكوينى: ويقوم هذا النوع من التقويم على تحديد معدل تقدم المتعلم في إنجاز المهام التعليمية، ويحقق وظيفتين هما، تحديد مستوى تقدم المتعلم في التعلم، ثم تقديم التغذية الرجعة المناسبة، ويتسم هذه النوع بالاستمرارية ويعتمد في استخدامه على بعض الأدوات منها، الاختبارات القصيرة، المناقشة، المدونات، إكمال الواجبات والتكليفات وتقديم لنصائح والتوجيهات.

التقويم التشخيصي: ويهدف إلى اكتشاف نواحى القوة والضعف في تحصيل الطالب الكترونيا ويحدد أكثر المواقف التعليمية مناسبة للطالب في ضوء خصائصه التعليمية، ومدى جاهزية المتعلم لدراسة مهام تعليمية جديدة.

التقويم النهائي: وفيه يتم تقييم إكمال المتعلم للمهام التعليمية بحيث يتم من خلاله التعرف على مستوى إنجاز الطالب لمهام التعلم ككل (ناهد خالد ومنال فوزى، ٢٠١٩) (عمر موسى وإبراهيم يوسف، ٢٠٢٠)

خصائص التقويم الإلكتروني:

يتميز التقويم الإلكتروني بالعديد من الخصائص، ومن أهمها:

- الموضوعية: حيث إن طبيعة التصحيح في عملية التقويم الإلكتروني تتم إلكترونياً، مما يعطى درجة كبيرة من الموضوعية بحيث لا تتأثر النتائج بشخصية المقيمين.
 - الشمولية: حيث تقيس أساليب التقويم الإلكتروني جوانب متعددة من تعلم الطلاب.
 - التنوع: فتتنوع أساليب وأدوات وطرق التقويم الإلكتروني بتنوع الجوانب المراد تقويمها.
- المرونة، فيما يتعلق بتحديد المكان والنمان.
- الملاءمة: حيث إن أساليب التقويم الإلكتروني تتواءم مع طبيعة الطلاب في عصر التطور التقني.
- الاستمرارية: يعزز التقويم الإلكتروني وأساليبه مبدأ التقويم المستمر للطالب وذلك يسهم في إتاحة الفرص لتحسين الأعمال والتأمل فيها والتعديل عليها.
 - الواقعية: عملية التقويم الإلكتروني ترتبط بشؤن حياة الطالب، ومشكلاته الحياتية.
- التفاعلية: حيث تحقق أساليب التقويم الإلكتروني المبنية على التقنية تفاعل أكبر بين المعلم والطالب وتجعل بيئة التعلم جاذبة للطلاب.
- الدافعية: فاستخدام أساليب التقويم الإلكتروني تساعد الطالب على التقييم الذاتي لأدائه ومعرفة مدى تقدمه وبالتالي إثارة الدافعية لديه للتقدم في الأداء.
- سرعة تقديم التغذية الراجعة: توفر أساليب التقويم الإلكتروني التغذية الراجعة اللازمة بسرعة وبشكل مستمر ومنتظم.
 - التقويم وسيلة للتعلم: حيث تتوافق أساليب التقويم الإلكتروني مع التدريس وتتكامل معه.

• التكلفة المادية: توفر أساليب التقويم الإلكتروني تكاليف الطباعة والورق والتخزين فهي أقل تكلفة على المدى الطويل من أساليب التقويم التقليدية. (عبد العزيز بن عوض، ٢٠١٧، ١٩ - ٢٠)(سلطان بن سعد، ٢٠٢٠)

أدوات التقويم الإلكتروني:

أشار نبيل جاد (٢٠١٤) إلى عدة أدوات يمكن استخدامها في التقويم الإلكتروني منها، لوحات المناقشة، حيث تقيس المستويات العليا للتفكير والمعارف المتبادلة، والأوراق البحثية حيث تعمل على تنمية مهارات الاتصال والتفاعل، والاختبارات الفترية حيث تقدم تغذية راجعة عن معدلات التقديم في الأداء، والمشروعات والتكليفات، والحقائب الإلكترونية ملفات الإنجاز حيث يمكن من خلالها تقييم معدل تقدم الطالب ومهاراته المختلفة، وأخيراً الاختبارات النهائية حيث تقيس مستويات الأداء في ضوء معايير محددة.

كما أشارت العديد من الأدبيات والدراسات مثل (الغريب زاهر، ٢٠٠٩) عبد العزيز بن عوض،٢٠١٧) (أميرة بنت صغير، ٢٠٠٠) إلى أن أدوات التقويم الإلكتروني تتمثل في:

- ۱ الاستبيانات والدراسات المسحية Questionnaires and Survey: وهي عبارة عن أدوات استقصاء واستفتاء إلكترونية تستخدم بهدف تعرف آراء الطلاب حول موضوع ما أو قضية محددة،
- ۲- المقابلات الشخصية Interviews: ومنها نستطيع الحكم على مدى فعالية البرنامج في ضوء استجابات الطلاب.
- ٣- الملاحظة والتطبيق Observation and Application: وفيها يتم وضع الطلاب في مواقف ممارسة وتطبيقات عملية، وفيها يتم ملاحظة مدى التقدم في مهارات الطلاب أثناء الممارسة باستخدام بطاقات ملاحظة.
- 3- الاختبارات الالكترونية: تعد الاختبارات الالكترونية أحد أدوات التقويم والتي تستخدم في تقييم أداء المتعلم ضمن بيئات للتعلم الإلكتروني أو برمجيات مخصصة لهذا الغرض، وتختص الاختبارات الالكترونية بمجموعة من الخصائص منها، التفاعلية، المرونة، توفير الوقت والجهد، التصحيح الإلكتروني، فورية النتائج، تنوع أشكالها، توفير التغذية الراجعة

الفورية، إمكانية الاحتفاظ بسجلات الدرجات، لكنها في الوقت ذاته تحتاج إلى مهارات تربوية عالية في تصميمها، ويكثر معها احتمالية حدوث مشاكل تقنية وصعوبة قياس مهارات التفكير العليا من خلالها. وتتنوع الاختبارات الالكترونية من بينها، الاختبارات التحصيلية كالمقالية والموضوعية.

- ٥- الواجبات والتكليفات، وهي بمثابة مهام يكلف بها الطالب لأدائها بهدف تمكنه من أداء المهام التعليمية المتطلبة منه، وتتسم الواجبات أو التكليفات بالتوزيع والارتباط مباشرة بالمهمة التعليمية المطلوب إنجازها بالإضافة إلى قيمة الدرجة لها تكون محددة وكذلك مواعيد تسليم الواجبات والتكليف تكون محددة، وحرية تحديد عدد محاولات تسليم الواجب أو التكليف، وعلى المعلم تقديم التغذية الراجعة الفورية للطلاب.
- 7- التقييم الذاتي وتقييم الأقران، ويمكن استخدامها بغرض تقييم المتعلم لنشاط تعلمه ومعدلات إنجازه للمهام التعليمية، وهي من الأدوات التي تعزز التفاعل والتشارك بين المتعلمين وبعضهم البعض بالإضافة إلى تبادل الآراء والمعلومات وتقديم وتلقى التغذية الراجعة من الأقران.

أهمية التقويم الإلكتروني:

- توفير الوقت بإتاحة اختيار الوقت المناسب للإجابة من قبل الطالب، مع إعطاء تغذية راجعة وقتية مما يسهم في معرفة نقاط القوة والصعف.
 - قلة التكلفة المادية والبشرية في عملية التصحيح.
 - القدرة التخزينية العالية لفترات طويلة لبيانات الطلاب مما يتيح فرصة الرجوع لها فيما بعد.
- تغطية جزء كبير من محتوى المقرر، وتشخيص مشكلات التعلم بسرعة فائقة وملاءمة الأسئلة وتنوعها.
 - مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- تنوع أساليب وأدوات التقويم المستخدمة في التقويم الإلكتروني مثل الاختبارات بأنواعها والتكليفات والمهام والأنشطة والواجبات والاستبيانات وقوائم الفحص والتدقيق والمنتديات والتقييم الذاتي وتقييم الأقران.

- إنشاء بنوك للأسئلة بما يتيح للمعلم التنويع في نماذج الاختبارات المقدمة للمتعلمين والتحقق من شروط التصميم والبناء لها.
- الحصول على تقارير فورية بشأن معدلات تقييم الطلاب فرادى ومجموعات وكذلك تعرف نشاط المقرر ككل بما يسمج بتعرف نقاط القوة والضعف ومعالجتها.
- تنوع طرق تقديم الاختبارات وإمكانية استخدام الوسائط المتعددة في بناء وتصميم الأسئلة مثل الصور، والرسوم والفيديوهات والنصوص.

وقد أضافت دراسة ناهد خالد هنداوى ومنال فوزى محمد (٢٠١٩) أن التقويم الإلكتروني فرصة لتحسين جودة عملية التقويم وتخيف الأعباء والوقت على القائمين بعملية التقويم ومساعدة المعلمين على تصحيح مسار التعلم والوقوف على جوانب القصور في تحصيل المادة ومحاولة تذليلها باتباع استراتيجيات وأساليب تدريسية جديدة.

ولأهمية التقويم الإلكتروني فقد تناولته العديد من الدراسات والبحوث، ومنها دراسة ولأهمية التقويم (Muhanna,2009) التي هدفت إلى بيان أثر التقويم المعتمد على استخدام الهاتف الخلوى والتقويم المعتمد على استخدام الكمبيوتر في تحصيل الطلاب في مادة تكنولوجيا التعليم مقارنة مع التقويم المعتمد على استخدام الورقة والقلم في الجامعات الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى أن التقويم الإلكتروني يؤدى إلى نتائج أفضل من التقويم بالورقة والقلم وأن الطلاب يفضلون التقويم الإلكتروني لأنه يوفر الوقت والجهد المبذولين.

ودراسة (Alsadoon, H(2017) التي كشفت عن تصورات الطلاب للتقييم الإلكتروني في الجامعة الالكترونية السعودية، وجاءت النتائج بتصورات إيجابية عن التقييم الإلكتروني وتقدير مميزاته مثل التغذية الراجعة والدرجات غير المتحيزة.

وهدفت دراسة (2020) Yoestara,M.,Putri,Z., Keumala,M.,& Idami,z. إلى التعرف على تصورات معلمي اللغة الإنجليزية قبل الخدمة لنظام الاختبارات الالكترونية عبر الانترنت ونلك في عدد من الجامعات الاندونيسية، وتوصلت الدراسة إلى وجود رضا عام عن تطبيق التقويم الإلكتروني في عملية التعليم والتعليم ويعزى ذلك إلى التغذية الراجعة السريعة وسهولة استخدام الاختبارات الالكترونية التي تحتاج مهارات بسيطة في استخدام الحاسب.

وكشفت دراسة يوسف حمد (٢٠٢١) عن مدى امتلاك معلمي المدارس الحكومية في دولة الامارات العربية المتحدة لكفايات التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك المعلمين لكفايات التقويم جاءت مرتفعة نظراً لاهتمام وزارة التربية والتعليم الإماراتية بتطوير الكفايات التعليمية للمعلمين في المجالات الإلكترونية عن طريق التنمية المهنية للمعلمين.

ودراسة وليد السيد وعبد الله بن مبارك(٢٠٢١) والتي استخدمت أساليب التقويم البديل عبر نظام Black board في ظل جائحة كرونا ودورها في إكساب طلبة التربية الخاصة مهارات القرن الواحد والعشرين من وجه نظر أساتذتهم.

مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني:

أشارت دراسة حنان أحمد و ليلى محمد (٢٠١٧) إلى أن مهارات التدريس الإلكتروني تتمثل في التخطيط للتعليم الإلكتروني - تصميم التعليم - توظيف التكنولوجيا – إدارة الوقت - مهارة التواصل الكتابى عبر الويب - مهارة التفاعل مع الآخرين مهارة معالجة الأفكار – مهارة بناء الثقة وإدارة حل الصراع - مهارة تحمل المسئولية – اعداد واستخدام المقررات الالكترونية)، كما أكدت على ان استراتيجيات التدريس الإلكتروني تتمثل في (التعلم التعاوني الإلكتروني - التعليم المبرمج الإلكتروني حلى المشكلات الكترونيا - التعلم بالمشروعات إلكترونيا - استراتيجية الإكتشاف الإلكتروني).

وبالرجوع للعديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة (مروة الباز،٢٠١٣) و (طه يونس، ٢٠١٦) و (عبد الله بن يحيى، ٢٠٢٠) و (ابتسام على أحمد،٢٠١١) (Alali ,R. 2021) يتضح أن مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني تتمثل في:

١. التخطيط للتدريس الإلكتروني:

يعد التخطيط للتدريس الإلكتروني من أهم أدوار المعلم في بيئة التعلم الإلكتروني كما يجب التخطيط للدرس الإلكتروني وفق معايير محدة تتسم بالكفاءة والفاعلية المتوقعة منه وهذه المعايير تخص كل من خصائص المتعلمين والأهداف التعليمية واختيار المحتوى وتنظيمه وتسلسله، وأنشطه التعلم والتدريبات، ونوع التغذية الراجعة في تقويم التعليم، وأدوار المعلمين والمتعلمين، والوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم وطرق عرض المحتوى وتصميم الشاشة وطرق عرض النصوص والصور عليها.

٢. استخدام المنصات التعليمية وأدوات ومصادر التدريس الإلكتروني:

تتنوع أدوات التدريس الإلكتروني على حسب نمط التدريس المستخدم، فهناك التدريس الإلكتروني المتزامن وهو أن يكون المعلم والمتعلم في وقت واحد على أحد المنصات التعليمية أو أي بيئة تعليمية تتيح فرصة التواصل المباشر بين المتعلم والمتعلم، وفي هذا النوع من التدريس ينبغي على المعلم أن يستطيع التعامل مع برامج المحادثة والمؤتمرات بأنواعها.

كما أن هناك نمط التدريس الإلكتروني غير المتزامن وفيه لا يتطلب وجود المعلم والمتعلم في وقت واحد على أنظمة التعلم المختلفة، ويجب على المعلمين أن يتمكنوا من التعامل مع أدوات هذا النمط مثل البريد الإلكتروني ونقل الملفات والتعامل مع الشبكة العنكبوتية ولوحة النشرات ومحركات البحث المختلفة.

٣. مهارة استخدام استراتيجيات التدريس الإلكتروني:

استراتيجيات التدريس هي خطوات إجرائية وعمليات يقوم بها المعلم لمساعدة المتعلم على إدراك أشكال المعرفة والمعلومات أو الأداءات المختلفة وإكسابها وتخزينها واستبقائها، وتمكنه من تنظيم المعلومات في الذاكرة وتكاملها وفهم ما يتعلمه، ونظراً لأن التعلم أصبح رقميا، فاستراتيجيات التدريس لابد وأن تتسق مع هذا النوع من التعليم فقد ظهرت العديد من استراتيجيات التدريس الإلكتروني التي بإمكانها توظيف العناصر التكنولوجية في كافة مراحلها في أقصر وقت وأقل جهد ممكن.

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية (الألعاب الكمبيوترية - المحاكاة الكمبيوترية - المحاضرة الالكتروني - العصف الذهني الإلكتروني - الالكتروني الإلكتروني الإلكتروني الإلكتروني عبر المشروعات الالكترونية - العروض الالكترونية - التعلم التشاركي الإلكتروني - الرحلات المعرفية عبر الوبب - الخرائط الذهنية الإلكترونية - حل المشكلات الكترونياً).

ا. واعتمد البحث على ثلاث استراتيجيات تدريس وهم: (استراتيجية المشروعات الالكترونية والرحلات المعرفية عبر الويب، والتعلم التشاركي الالكتروني).

٤. مهارة تنظيم بيئات التدريس الإلكتروني:

يحدث التدريس الإلكتروني في بيئات متعددة ويمكن تصنيفها إلى نوعين هما، البيئات الواقعية مثل: قاعات المحاضرات والفصول الدراسية والبيئات الافتراضية مثل الفصول الافتراضية والمنصات

التعليمة classroom google ، Edmodo، ويتيح التدريس الإلكتروني التفاعل مع المعلم بالصوت والصورة من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمي مباشرة من خلال الاتصال عبر الشبكات من خلال مناقشات تفاعلية بين المعلم وطلابه وبين الطلاب وبعضهم البعض.

ولتنظيم بيئة التدريس الإلكتروني لابد وأن يتمكن المعلم من مهارة إدارة النقاشات الالكترونية والمتابعة والرد على استفسارات الطلاب، والتمكن من استخدام أدوات التواصل المتزامن والغير متزامن، واستخدام التعزيز المناسب في المواقف التعليمية.

٥. مهارة التقويم الإلكتروني:

يتمثل النقويم الإلكتروني في قدرة المعلم على نقويم الطلاب الكترونياً من خلال استخدام الأدوات والبرامج والتطبيقات التكنولوجية لعمل الاختبارات الالكترونية والمقاييس المختلفة لقياس مستوى أداء الطلاب، وتحديد أوجه الضعف والقصور لديهم وذلك لتقديم التغذية الراجعة والتحقق من إنجاز أهداف التدريس الإلكتروني.

يتضح مما سبق مدى أهمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني في الوقت الحالي وشدة الاحتياج إلي تنميتها لدى المعلمين لمسايرة التطورات التكنولوجية الحديثة وما نتج عنها من تغيير في رؤية التدريس وانتقالها إلى التدريس عبر التقنيات الحديثة، وهذا ما أكدته عديد من الدراسات بضرورة تنمية مهارات التدريس الإلكتروني مثل دراسة حسن النجار (٢٠١٥) والتي كشفت عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحوها لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة، وأسفرت النتائج عن وجود أثر دال لبرنامج التدريب في الجانب المعرفي والمهارى والاتجاه لدى عينة البحث.

ودراسة الصافى يوسف(٢٠١٩) التي بحثت عن فاعلية استخدام تطبيقات الويب ٢٠٠٠ في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم القائم على الويب لدى طلاب جامعة السويس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحقيق البرنامج فاعلية في الجوانب الثلاثة التحصيل المعرفى والأدائى لمهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم القائم على الويب لدى الطلاب مجموعة البحث.

وهدفت دراسة عبير عبد الحليم وريهام السيد (٢٠٢٠) إلى استخدام التعلم التشاركي القائم على بعض أدوات الجيل الثاني (٧٠٢٠) في تنمية مهارات تصميم التدريس الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت لدى الطلاب معلمي العلوم البيولوجية، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في برامج اعداد المعلمين وتقديم رؤية واضحة لجوانب القوة والضعف وعقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على مهارات تصميم التدريس الإلكتروني.

نستنتج مما سبق أهمية مهارات التدريس التقويم الالكتروني وضرورة تنميتها لدى معلمي الجغرافيا نظراً للثورة المعرفية والتكنولوجية التي تلاحق المعلمين في الوقت الحالي، والتي أدت إلى ارتفاع مستوى قلق المعلمين من استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، ونظراً لخطورة تأثير ارتفاع القلق التدريسي على المعلمين وعلى أدائهم التدريسي تم تناوله في المحور الثاني وذلك للكشف عن مفهومه وأسبابه ومظاهره والطرق والأساليب التي يمكن من خلالها خفضه لدى معلمي الحغرافيا.

المحور الثاني: قلق التدريس:

تعريف قلق التدريسTeaching Anxiety:

القلق عبارة عن خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء دون أن يستطيع تحديده تحدياً واضحا، وغالباً ما تصاحب هذه الحالة بعض التغيرات الفسيولوجية، مثل ازدياد ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم وفقدان الشهية والغثيان وقد يصاحب القلق توتر عضلي وازدياد في النشاط الحركي بجانب شعور عام بعدم القدرة على السيطرة على ما يقوم به الفرد من عمل وعدم القدرة على التفكير بصورة مناسبة (Peker, 2009, 336)

ويعد قلق التدريس من نوع قلق الحالة وليس قلق السمة فهو ليس سمه من سمات الشخصية لأنه قلق موقفي مرتبط فقط بموقف التدريس، وما يحدث أن الفرد يقوم بالربط بين التدريس والاحساس بالقلق ونتيجة لهذا الربط يشعر الفرد بقلق التدريس إذا اندمج في أنشطة وسلوكيات التدريس (Gardner Leak, 1994)

وقد عرفته دعاء محمد (٢٠١٧ ، ١٠) بأنه حالة انفعالية مؤقته تنتاب الطالبة المعلمة وتجعلها تشعر بالضيق والتوتر والاضطراب السلوكي والنفسي عند ممارسة مهامها التدريسية، مما يؤثر سلباً على أدائها التدريسي.

كما عرفه محمد أحمد (٢٠١٨، ٢٠٥) بأنه حالة من التوتر المعرفي والاضطراب النفسي تنتاب المعلم وتعوقه عند اعداد وتنفيذ أنشطة التدريس، مما يؤثر سلباً على أدائه التدريسي.

وعرف محمود محمد (۱۳۰، ۲۰۲۱) أحد المظاهر النفسية والذي اذا ارتفع عن المستوى الطبيعي يؤثر بصورة سلبية على الطالب المعلم ويؤدى إلى انخفاض مستوى كفاءته التدريسية.

ويمكن تعريف القلق التدريسي بأنه "حالة من التوتر والاضطراب التى يعاني منها معلمي الجغرافيا نظراً للتحديات المعرفية والتكنولوجية الهائلة والتي تعوقهم عند تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس، مما يؤثر سلباً على أدائهم التدريسي وعلى طلابهم".

مظاهر قلق التدريس وانعكاساته على أداء معلمي الجغرافيا:

اشارت عديد من الدراسات مثل دراسة (Fraser et al,2007) طه يونس، ٢٠١٦) (شيماء محمد ،٢٠١٦) أن للقلق أشكال ومظاهر عديدة، قد يظهر في صورة: عدم القدرة على التفكير أو استغراق وقت أطول للإجابة عن أسئلة الطلاب، والتفاعلات سلبية على الدوام مع الطلاب على سبيل المثال: سخرية وعداء تجاه أسئلة الطلاب، والهروب خلال إجراء المحادثات أو الاعتماد الشديد على الأفلام، أو العروض، ووضع شديد الجمود أو التساهل في علاقاته مع الطلاب، ظهور "تعدد الشخصية"، كأن يكون هادئاً ثم يصبح عدائياً وجامداً في الصف.

وإضافة إلى ما سبق فإن قلق المعلمين من التطورات والتغيرات التي تطرأ على عملية التدريس وضرورة استخدام وتطبيق التكنولوجيا في التدريس والتقويم، فقد يظهر ذلك في عزوف المعلمين في استخدام التكنولوجيا وعدم وجود رغبة أو دافع لتنمية مهاراتهم الأدائية، كما أنهم يبتعدوا عن المشاركة في الأعمال التي تتطلب استخدام أدوات التدريس والتقويم الإلكتروني.

أسباب القلق التدريسي:

- ضعف مهارات التدريس الإلكتروني لدى المعلمين، وذلك لأنها تتطلب اتقان العديد من التطبيقات التكنولوجية واستخدام أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن.
 - عدم توافر قاعات تدريس مهيئة لاستخدام التكنولوجيا لحديثة.
- قلة تدريب المعلمين على البرامج والتطبيقات الحديثة واللازمة للتدريس الإلكتروني.
- عدم قدرة المعلمين على بناء الاختبارات الالكترونية وإدارتها عبر المنصات التعليمية.
 - عدم الثقة بالنفس وقلة تقدير الفرد لذاته أو تقدير الاخرين.
 - عدم توافر فرص التواصل بشكل دائم مع الزملاء والطلاب.
- عدم قدرة بعض المعلمين من الاستفادة بخدمات الشبكة العنكبوتية والاكتفاء بمواقع التواصل الاجتماعي.

مما سبق يتضح أن قلق التدريس يؤثر بشكل سلبي ليس فقط على فاعلية المعلم في التدريس، ولكن على بيئة التعلم وعلى أداء الطلاب، لأنه يسبب عدم الراحة لكل من المعلم والطلاب، ويعد قلق التدريس من أهم أسباب شعور المعلم بالاحتراق النفسي والعائق دون قيامه بدوره التعليمي بفاعلية.

وقد أشارت نتائج دراسة (Aslrasouli& Vahid, 2014) والتي أجريت على عينة قوامها ١١٤ معلم إلى أن ٥٨٪ من المعلمين يواجهون مستوى مرتفع من قلق التدريس، كما أكدت أن قلق التدريس يؤثر على جودة التدريس مما يؤدى إلى إعاقة عملية التعلم.

كما كشفت دراسة (peker,2016) عن العلاقة بين قلق التدريس ومعتقدات الطلاب المعلمين بفاعليتهم الذاتية حول تعليم الرياضيات، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط سالبة ذات دلاله إحصائية بين الدرجات الكلية في اختبار مقياس قلق التدريس

للطلاب المعلمين وبين درجاتهم في مقياس فاعلية الذات، وهو ما يعنى كلما زاد قلق التدريس انخفض مستوى الطلاب في فاعلية الذات بوجه عام.

الطرق والأساليب اللازم اتباعها لخفض القلق التدريسي لدى معلمي الجغرافيا.

يمكن التغلب على القلق التدريسي وخفضه لدى المعلمين من خلال المعلمين أنفسهم وزيادة ودعم الثقة في نفوسهم وذلك بالحديث الإيجابي مع الذات قبل البدء في التدريس، مع الايمان بأن أي تدريس ناجح ومبدع يحتاج إلى تدريب وممارسة ووقت لتحقيقه، وبذل مجهود ووقت كافي لإعداد وتخطيط الدروس بأكثر من طريقة، والتدريب على عرض الحدرس بصورة مسبقة، وكذلك تجهيز وسائل وأدوات التدريس مسبقاً، ومحاولة إظهار الحماس والدافعية نحو التدريس ونقلها للطلاب أثناء عرض الدرس.

بالإضافة إلى ضرورة تدريب المعلمين جيدا على التطبيقات والبرامج التكنولوجية التي تساعده في تنميته مهنياً وزيادة قدرته على التعامل مع مصادر وأدوات التعلم الالكتروني، وكنذلك تدريبه على توظيف أساليب التقويم الإلكتروني وتوظيف استراتيجيات التدريس الالكترونية مع ضرورة توفير نماذج وخطط استرشاديه وأدلة يستعين بها في التدريس.

ونظراً لأهمية إزالة وخفض القلق التدريسي لدى المعلمين فقد استخدمت العديد من الدراسات والبحوث البرامج والاستراتيجيات المختلفة لخفض القلق التدريسي مثل دراسة صباح عبد الله(٢٠١٥) التي استخدمت الرحلات المعرفية عبر شبكة الانترنت لتنمية بعض مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى طلاب الدبلوم العام في التربية شعبة الرياضيات.

وكشفت دراسة شيماء محمد (٢٠١٦) عن فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة رياضيات بكليات التربية، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه.

وبحثت دراسة (مصطفى على ، ٢٠١٧) عن تأثير التربية العملية في خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنيا.

وكشفت دراسة محمد أحمد (٢٠١٨) عن أثر استراتيجية قائمة على الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات.

كما بحثت دراسة (محمود محمد، ٢٠٢١) عن تأثير برنامج تعليمى باستخدام المدخل المنظومي على الكفاءات التدريسية وخفض قلق التدريس لطلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

وبعرض المحور الثانى الخاص بقلق التدريس وطرق خفضه نكون قد انتهينا من عرض الإطار النظري للبحث وسيتم الانتقال إلى إجراءات البحث وتطبيق الأدوات ميدانياً ورصد النتائج ومعالجتها.

إجراءات البحث

أولاً: بناء قائمة بمهارات التدريس والتقويم الإلكتروني الواجب تنميتها لدى معلمي الجغرافيا، وذلك من خلال:

- الاطلاع على بعض البحوث والدراسات التي اهتمت بمهارات التقويم والتدريس الإلكتروني لدى المعلمين.
 - تحليل مهام وأدوار معلمي الجغرافيا في بيئة التدريس الإلكتروني.
- متطلبات التنمية المهنية لمعلمي الجغرافيا، والتي تتطلب تغيير أدوار المعلمين التقليدية وضرورة امتلاكهم مهارات تكنولوجية يتم استخدامها أثناء التدريس.
 - تحديد احتياجات معلمي الجغرافيا للتدريس والتقويم الإلكتروني.

وقد تم بناء القائمة في صورتها المبدئية، ثم عرضها على السادة المحكمين (*) للتأكد من مدى أهمية هذه المهارات ومدى ارتباط المهارات الرئيسية بالمهارات الفرعية، وتم

تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية والمكونة من (٥) مهارات رئيسية و (٢٥) مهارة فرعية (*)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١) قائمة مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني الواجب تنميتها لمعلمي الجغرافيا

الوزن النسبي	المهارات	المهارات الرئيسية
	الفرعية	
% Y•	٥	مهارة التخطيط للتدريس الإلكتروني
% T £	٦	استخدام المنصات التعليمية وأدوات ومصادر
		التدريس الإلكتروني
% Y•	٥	مهارة توظيف استراتيجيات التدريس الإلكتروني
% 17	٤	مهارة تنظيم بيئات التدريس الإلكتروني
%Y•	٥	التقويم الإلكتروني
%1	70	المجموع

ثانياً: تصميم البرنامج المقترح لمعلمي الجغرافيا لتنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لديهم:

بعد الاطلاع على العديد من نماذج التصميم التعليمي من حيث مراحل وخطوات كل نموذج تم إعداد البرنامج المقترح وفقا للنموذج العام للتصميم التعليمي ADDIE Model والذي يتكون من خمس مراحل هي: مرحلة التحليل Analysis ، ومرحلة التصميم Design ، و مرحلة التطوير /الإنتاج Development ، و مرحلة التطبيق Development ، و مرحلة التقويم مع الحذف أو الإضافة للعناصر الجزئية تحت كل مرحلة بما يتمشى مع طبيعة البحث.

وفيما يلي عرض مراحل وخطوات تصميم البرنامج وفقًا للنموذج العام للتصميم التعليمي ADDIE :

أولاً: مرحلة التحليل، وتشمل:

١. تحديد الحاجة التعليمية للبرنامج: تمثلت الحاجة التعليمية للبرنامج في ضرورة تنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لدى معلمي الجغرافيا.

^(*) ملحق رقم (٢) قائمة مهارات التدريس والتقويم الالكتروني في صورتها النهائية.

- 7. تحليل خصائص المتعلمين: وهم مجموعة من معلمي الجغرافيا بإدارة شبين القناطر التعليمية، وتم اختيار المعلمين الذين يمتلكون بعض مهارات استخدام التكنولوجيا.
- ٣. وصف بيئة التعلم: تم الاعتماد على بيئة التعلم المدمجة التي جمعت بين مميزات بيئة التعلم النقليدية وبيئة التعلم الالكترونية، وذلك من خلال مقابلة المعلمين لتعريفهم بالبرنامج وأهدافه واعطاء هم المحتوى العلمي لموضوعات البرنامج. كما تم الاعتماد على منصة واعطاء هم المحتوى العلمي لموضوعات البرنامج. كما تم الاعتماد على منصة classroom كبيئة تعلم الكترونية لتدريب المعلمين على استخدامها.
- تحديد أهداف البرنامج: تم تحديد أهداف البرنامج لتنمية بعض المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لدى مجموعة البحث.

ثانياً: مرحلة التصميم، واشتملت على:

تصميم الأهداف التعليمية: تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج في ضوء قائمة مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني، شم صياغة الأهداف الإجرائية الخاصة بكل موضوع من موضوعات البرنامج وذلك في شكل عبارات سلوكية تصف السلوك المتوقع أدائه من مجموعة البحث بعد دراسة الموضوع.

تصميم المحتوي التعليمي للبرنامج: في ضوء القائمة التي تم وضعها والأهداف العامة والاجرائية تم تصميم المحتوى التعليمي للبرنامج بحيث يحقق أهداف البحث وهي كالتالي:

- الموضوع الأول: التخطيط للتدريس الإلكتروني.
- الموضوع الثانى: استخدام المنصات التعليمية وأدوات ومصادر التدريس الإلكتروني.
- الموضوع الثالث: توظيف استراتيجيات التدريس الإلكتروني في بيئات التعلم الالكترونية.
 - الموضوع الرابع: التقويم الإلكتروني.

وقد تم تنظيم الموضوعات بحيث يشمل كل موضوع على عنوان الموضوع، الأهداف الإجرائية، المهارات المراد تنميتها لمعلمي الجغرافيا، المحتوى التعليمي، الأنشطة التعليمية، والتكليفات والتقويم.

تصميم الأنشطة التعليمية: تم اعداد مجموعة من الأنشطة التعليمية والمهام الخاصة بكل موضوع ومنها:

- استخدام محركات البحث ومواقع الانترنت لإنجاز مهام التعلم المختلفة.
 - المشاركة في حلقات النقاش والتواصل مع الزملاء.
 - عمل مشاريع جماعية خاصة بكل موضوع.
- عمل رحلات معرفية عبر الويب في أحد عناصر الموضوع الذى يقوم بدراسته.
 - تقدیم عروض عملیة خاصة بکل موضوع یقوم بدراسته.
- 7. تحديد استراتيجيات التدريس بالبرنامج: تم استخدام ثلاثة استراتيجيات تدريسية الكترونية والرحلات المعرفية عبر الويب الكترونية والرحلات المعرفية عبر الويب استراتيجية التعلم التشاركي الالكتروني) وذلك لتحقيق أهداف البرنامج، وهي نفس الاستراتيجيات التي سيتم تدريب معلمي الجغرافيا عليها، كما تم استخدام عدة استراتيجيات أخرى وهي العصف الذهني الحوار والمناقشة والتعلم التعاوني.

تصميم الوسائل التعليمية: تم الاعتماد على عديد من الوسائل التعليمية مثل المواقع الالكترونية المختلفة والصور والرسوم وملفات الفيديوهات والعروض التقديمية وذلك لتحقيق أهداف البرنامج.

تصميم طرق التفاعل: تم تصميم طرق التفاعل بحيث يكون هذاك تواصل وتفاعل دائم بين المعلمين بعضهم البعض وبينهم وبين القائم بالتدريب، كما أن هناك تفاعل بين المعلمين والمحتوى من خلال عمل الأنشطة والتكليفات والمهام المطلوبة منهم.

تحديد أسلوب التقويم وأدواته: تم استخدام التقويم القبلي وذلك من خلال تطبيق بطاقة تقييم الأداء لقياس مدى توافر مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني لدى مجموعة البحث وكذلك مقياس خفض القلق التدريس لديهم، كما تم استخدام التقويم المرحلي وذلك من

خلال تكليف المعلمين ببعض الأنشطة والتكليفات خلال دراسة موضوعات البرنامج، وبعد انتهاء مجموعة البحث من دراسة البرنامج تم تطبيق البطاقة والمقياس بعديا على مجموعة البحث.

ثالثاً: مرحلة الإنتاج، وإشتملت على:

تم اعداد موضوعات البرنامج من حيث الأهداف العامة والإجرائية والمخطط الزمنى للبرنامج والمحتوى العلمى والأنشطة الالكترونية وكيفية التقويم بداخل الموضوعات، كما تم تعزيز الموضوعات بالمواقع والروابط ذات الصلة بالموضوعات والصور والفيديوهات والرسوم، وتم الاستعانة بالبرامج التالية (word power point pdf) في بناء وتصميم الموضوعات، كما استخدم البرنامج أربعة تطبيقات من تطبيقات google Apps) google وذلك لتدريب المعلمين عليها لعمل الدروس والاختبارات الالكترونية ورفعها على المنصات التعليمية.

وللتحقق من صدق البرنامج، تم عرضه على مجموعة من المحكمين بقسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وذلك للتأكد من مدى صلاحيته للتطبيق، وبهذا أصبح البرنامج في صورته النهائية(*).

رابعاً: مرحلة التطبيق: وفيها تم تطبيق أدوات البحث قبلياً ثم تطبيق البرامج ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً على مجموعة البحث.

خامساً: مرحلة التقويم: وفيها تم قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لدى معلمي الجغرافيا، ورصد البيانات ومناقشة النتائج وتحليلها وتقديم التوصيات والمقترحات.

ثالثاً: بناء أدوات البحث وضبطها:

تمثلت أدوات البحث في بطاقة تقييم الأداء لقياس مستوى المعلمين في مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني، ومقياس خفض القلق التدريس.

^(*) ملحق رقم (٣) البرنامج المقترح في صورته النهائية.

١. اعداد بطاقة تقييم الأداء:

هدف البطاقة: قياس مستوى مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني لدى معلمي الجغرافيا.

صياغة عبارات البطاقة: تم صياغة عبارات البطاقة صياغة محددة تعبر عن الأداءات المراد قياسها بحيث تعبر عن نمط أدائيا واحداً، وتمثلت محاور البطاقة في مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني، مهارة التي تم اعدادها سابقاً (مهارة استخدام المنصات التعليمية وأدوات ومصادر التدريس الإلكتروني، مهارة التخطيط للتدريس الإلكتروني، مهارة توظيف استراتيجيات التدريس الإلكتروني، مهارة تنظيم بيئات التدريس الإلكتروني، مهارة التقويم الإلكتروني)، وقد اشتملت البطاقة في صورتها الأولية على (٤٠) عبارة موزعين على المهارات الخمس الرئيسية، وتم وضع مقياس أداء متدرج: ٣ متوفر بدرجة كبيرة ، ٢ متوفر بدرجة متوسطة، ١ متوفر بدرجة منخفضة، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات الخمسة.

جدول رقم (٢)يوضح توزيع عبارات بطاقة تقييم الأداء لمهارات التدريس والتقويم الإلكتروني

عدد العبارات	المهارة
٨	مهارة التخطيط للتدريس الإلكتروني
١.	مهارة استخدام المنصات التعليمية وأدوات
	ومصادر التدريس الإلكتروني
٨	مهارة استخدام استراتيجيات التدريس
	الإلكتروني
٦	مهارة تنظيم بيئات التدريس الإلكتروني
٨	مهارة التقويم الإلكتروني
۰ ٤ عباره	المجموع

صدق بطاقة تقييم الأداء:

صدق المحكمين: تم عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول مدى الساق المهارات الفرعية مع المحاور الرئيسية، ومدى أهمية ومناسبة بنود البطاقة لمجموعة البحث، وتم إجراءات التعديلات على البطاقة في ضوء آراء المحكمين.

التجربة الاستطلاعية للبطاقة: تم إجراء التجربة الاستطلاعية للبطاقة على مجموعة استطلاعية قوامها (١٥) معلم (من غير مجموعة البحث) وذلك لحساب صدق المقياس وثباته.

الخصائص السيكومترية لبطاقة تقييم الأداء لمهارات التدريس والتقويم الإلكتروني.

صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية والدرجة الكلية للبطاقة والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول رقم (٣) يوضح صدق الاتساق الداخلي لبطاقة تقييم الآداء لمهارات التدريس والتقويم الإلكتروني

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
**AT.·	مهارة التخطيط للتدريس الالكتروني
** ^ \	مهارة استخدام المنصات التعليمية وأدوات
	ومصادر التدريس الالكتروني
**V9	مهارة توظيف استراتيجيات التدريس الالكتروني
**\£	مهارة تنظيم التدريس الالكتروني
**\T.•	مهارة التقويم الالكتروني

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق جميع معاملات الارتباط بين كل بعد و الدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠٠٠١) مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الصدق .

ثبات بطاقة تقييم الآداء:

تم حساب ثبات بطاقة تقييم الآداء لمهارات التدريس والتقويم الإلكتروني بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٤) يوضح معاملات الثبات لبطاقة تقييم الآداء

التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	البعد
(سبيرمان براون)		
٠,٧٢	•,٧٤	مهارة التخطيط للتدريس الإلكترويي
•,٧٥	٠,٧٦	مهارة استخدام المنصات التعليمية وأدوات ومصادر
		التدريس الإلكترويي
٠,٧٠	•,٧1	مهارة توظيف استراتيجيات التدريس الإلكتروني
•,٧٤	۰,٧٥	مهارة تنظيم التدريس الإلكترويي
٠,٧٢	٠,٧٣	مهارة التقويم الإلكترويي
٠,٨٣	۰,۸٥	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات البطاقة.

الصورة النهائية لبطاقة تقييم الآداء: بعد حساب الصدق والثبات، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية كما هو موضح في الملحق رقم (٤) (٤)، وجاهزة للتطبيق على مجموعة البحث.

٢. مقياس خفض قلق التدريس:

الهدف من المقياس: قياس مستوى قلق التدريس لدى معلمي الجغرافيا وذلك قبل وبعد تدريس البرنامج المقترح.

تحديد أبعاد المقياس: بعد الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت مقاييس لقلق التدريس مثل دراسة (محمد رجب، ٢٠١٦) (أمل محمد، ٢٠١٩)، (٢٠١٩) (أمل محمد، ٢٠١٩)، (Chen& Schussler, 2020) (أسماء زكى، ٢٠٢١)، (محمود محمد، ٢٠٢١) تكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهم (قبل التدريس، أثناء التدريس، بعد التدريس).

صياغة عبارات المقياس: تم وضع مجموعة من العبارات لكل بعد من أبعاد المقياس بصورة مبدئية، وقد روعي عند صياغتها أن تكون معبرة عن ما يشعر به المعلم قبل وأثناء

^(*) ملحق رقم (٤) بطاقة تقييم الأداء لمهارات التدريس والتقويم الالكتروني في صورتها النهائية.

وبعد عملية التدريس، وأن تكون واضحة وصحيحة لغوياً، واشتمل المقياس على (٣٠) عبارة موزعين على الأبعاد الثلاثة للمقياس، ومقسمين إلى عبارات موجبة وأخرى سالبة.

صدق المقياس: للتأكد من صدق المقياس تم عرضه في صورته الأولية على المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى للحكم على مدى صلاحيته وارتباط عباراته بأبعاد المقياس، وتم عمل التعديلات في ضوء أراءهم والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض العبارات.

التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس على مجموعة استطلاعية قوامها (١٥) معلم (من غير مجموعة البحث) وذلك لحساب زمن المقياس وثباته. وتم حساب زمن المقياس من خلال حساب متوسط زمن الإجابة الذي استغرقه أول معلم في الإجابة عن مفردات المقياس والزمن الذي استغرقه آخر طالب، حيث بلغ متوسط الزمن الكلي للمقياس (٢٠ دقيقة).

الخصائص السيكومتربة لمقياس قلق التدريس:

صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

ه) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق التدريس	٥)	جدول
---	----	------

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
** ^ .•	قبل التدريس
** \ £.•	أثناء التدريس
** ^ .•	بعد التدريس

** دال عند ٠٠٠١

يتضح من الجدول السابق جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠٠٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

ثبات مقياس قلق التدريس:

تم حساب ثبات مقياس قلق التدريس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٦) يوضح معاملات الثبات لمقياس قلق التدريس

التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	البعد
(سبيرمان براون)		
۸٠.٠	٨٤.٠	قبل التدريس
۸۲.٠	۸۳.٠	أثناء التدريس
۸۳.٠	۸۱.٠	بعد التدريس
۸۸.٠	9	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة و الذى يؤكد ثبات المقياس.

الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) عبارة موزعين بالتساوي على الثلاثة أبعاد للمقياس (قبل وأثناء وبعد التدريس)، وكل عبارة تحمل خمس استجابات (تنطبق تماماً، تنطبق كثيراً، تنطبق إلى حد ما، تنطبق قليلاً، لا تنطبق)، وتم تقدير هذه العبارات من خلال إعطاء (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، وأخذت العبارات السالبة (١، ٢، ٣، ٤، ٥). وبهذا يكون المقياس صالح للتطبيق على مجموعة البحث (١٠).

تجربة البحث (نتائجها - تفسيرها)

للتأكد من فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لدى معلمي الجغرافيا، تم إجراء التطبيق الميداني لأدوات البحث، وذلك من خلال:

- ا. اختيار مجموعة من معلمي الجغرافيا بإدارة شبين القناطر التعليمية، وشملت مجموعة البحث على ٢٠ معلم تم تطبيق البرنامج عليهم.
- ٢. تحديد التصميم التجريبي للبحث، فقد استخدم البحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة (one group design)، وذلك لما يتسم به من كفاءة وفاعلية، كما أن هذا التصميم يناسب البحوث والدراسات التي تقدم معالجات جديدة في محتوى وبرامج ومناهج التعليم ولم يسبق للطلاب دراستها.

^(*) ملحق رقم (٥) مقياس قلق التدريس في صورته النهائية.

- ٣. تطبيق بطاقة تقييم الأداء ومقياس قلق التدريس قبلياً على مجموعة البحث.
- ٤. تنفيذ البرنامج المقترح، فقد استمر تدريس البرنامج المقترح للمعلمين مدة خمسة أسابيع في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١-٢٠٢٢ بواقع ساعتين أسبوعيا، ومن ثم يكون مجموع الساعات المخصصة لتنفيذ البرنامج هو ١٠ساعات، تم الاعتماد فيها على التعليم المدمج.
- ه. بعد الانتهاء من دراسة البرنامج المقترح تم تطبيق بطاقة تقييم الأداء ومقياس خفض قلق التدريس بعدياً على مجموعة البحث.

تفسير النتائج:

نتائج فروض البحث:

للتحقق من صحة الفرض البحثي الأول الذي نصه:

يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي لبطاقة تقييم الأداء ككل وذلك لصالح القياس البعدي.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المرتبطة ويمكن عرض ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الجدول التالى:

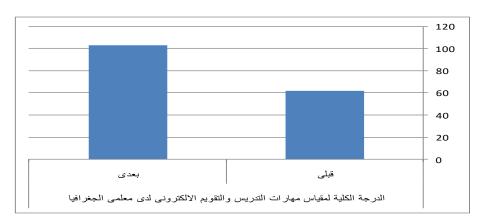
جدول (٧) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت " ودلالتها على الدرجة الكلية لبطاقة تقييم الأداء في القياسيين القبلي والبعدي

حجم التأثير	مربع إيتا(١)	مستوى الدلالة	ت	ع	٩	ن	القياس	المتغير
کبیر	90.0	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٤٢,٨٣	1,79	11,71	۲.	قبلی بعدی	الدرجة الكلية لبطاقة تقييم الآداء لمهارات التدريس والتقويم الإلكترويي لدى معلمي الجغرافيا

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال احصائياً بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث

۱- قد رأى كيس ۱۹۸۹ Kiess (في صلاح أحمد مراد : ۲٤۸) أنه إذا كانت قيمة مربع إيتا تساوي ۱۰.۰ فإنها تكون ضعيفة في المتغير التابع ، و إذا كانت تساوي ۱۰.۰ فإنها تكون مرتفعة .

فى متوسط الدرجة الكلية لبطاقة تقييم الأداء لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" = 87.٨٣ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٢٠٠١. ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى:



شكل رقم (١) يوضح الفرق بين القياس القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لبطاقة تقييم الاداء

الفرض البحثي الثاني الذي نصه:

يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدى لبطاقة تقييم الأداء في كل مهارة على حده وذلك لصالح القياس البعدى.

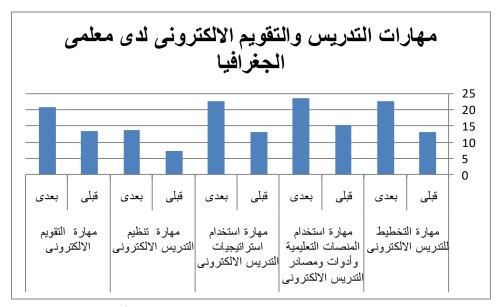
للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المرتبطة ويمكن عرض ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الجدول التالى:

جدول (A) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت " ودلالتها في بطاقة تقييم الأداء في القياسيين القبلي والبعدي

حجم التأثير	مربع إيتا	مستوى الدلالة	ت	٤	٩	ن	القياس	البعد
كبير	09.4	دالة إحصائياً عند	~ ~ ~ ~	1,77	17,10	۲.	قبلى	مهارة التخطيط للتدريس
		٠,٠١	77,09	1,77	۲۲,٦٠	۲.	بعدى	الإلكترويي
كبير	٤٥.٠	دالة إحصائياً عند		1,77	10,70	۲.	قبلى	مهارة استخدام المنصات
		٠,٠١	17,77	1,79	۲ 7 7 0 0	۲.	بعدی	التعليمية وأدوات ومصادر التدريس الإلكترويي
كبير	٤٨.٠	دالة إحصائياً عند		1,47	17,1.	۲.	قبلى	مهارة استخدام استراتيجيات
		٠,٠١	17,74	1,0 £	۲۲,٥٠	۲.	بعدى	التدريس الإلكترويي
كبير	٤١.٠	دالة إحصائياً عند		1,٧1	۷,۲٥	۲.	قبلى	مهارة تنظيم التدريس
		٠,٠١	11,7.	١,٨٤	17,00	۲.	بعدى	الإلكترويي
كبير	٥٤.٠	دالة إحصائياً عند		1,70	17,70	۲.	قبلى	
		٠,٠١	19,90	۹١.	۲۰,۷۵	۲.	بعدى	مهارة التقويم الإلكترويي

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال احصائياً بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد مهارة التخطيط للتدريس الإلكتروني لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " دات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد مهارة استخدام المنصات التعليمية وأدوات ومصادر التدريس الإلكتروني لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٢٠٠٦ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٢٠٠٠، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد مهارة فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد مهارة استخدام استراتيجيات التدريس الإلكتروني لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٧٠٧٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٢٠٠٠، يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١١٠٧٠ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ١٠٠٠، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١١٠٧٠ وهي دالة إحصائياً بين القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١١٠٠ وهي دالة إحصائياً بين القياس البعدي حيث مستوى و البعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد مهارة التقويم الإلكتروني لصالح القياس البعدي حيث

كانت قيمة " ت " = ١٩.٩٥ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ١٠٠٠، ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (٢) يوضح الفرق بين القياس القبلي والبعدي لبطاقة تقييم الأداء في كل مهارة على حده الفرض البحثي الثالث الذي نصه:

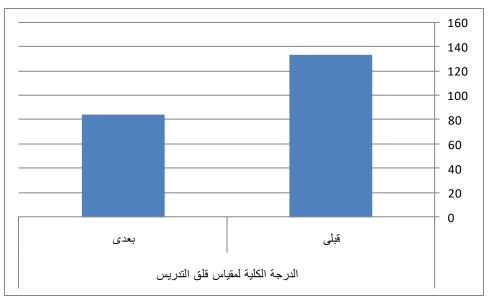
يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدى لمقياس قلق التدريس ككل وذلك لصالح القياس البعدى.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت "للعينات المرتبطة، ويمكن عرض ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (٩) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالتها على الدرجة الكلية لمقياس قلق التدريس في القياسيين القبلي والبعدي

حجم التأثير	مربع إيتا	مستوى الدلالة	ت	ع	٩	ن	القياس	المتغير
كبير	71.4	دالة إحصائياً عند	7 . ,04	٣,٩٦	182,1.	۲.	قبلی	الدرجة الكلية لمقياس قلق
		٠,٠١	1 •,51	٦,٩٥	۸٤,٥٠	۲.	بعدى	التدريس

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال احصائياً بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث في متوسط الدرجة الكلية لمقياس قلق التدريس لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = 7٠.٥٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٢٠.٥١ . ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (٣) يوضح الفرق بين القياس القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس قلق التدريس الفرض البحثي الرابع الذي نصه:

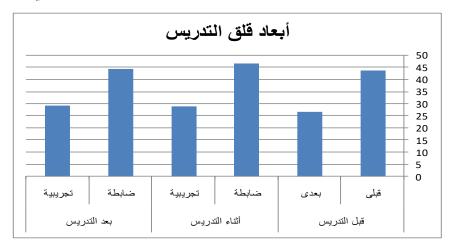
يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي لمقياس قلق التدريس في كل بعد على حده وذلك لصالح القياس البعدي.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المرتبطة ويمكن عرض ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الجدول التالى:

جدول (١٠) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت " ودلالتها في أبعاد قلق التدريس في القياسيين القبلي والبعدي

حجم التأثير	مربع إيتا	مستوى الدلالة	ن	٤	٩	ن	القياس	البعد
كبير	٤٥.٠	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	A 7 M/W	۲,۸٤	٤٣,٦٠	۲.	قبلى	. t. 15
			1 £, ٧٦	٣,٢٢	۲٦,٦٠	۲.	بعدى	قبل التدريس
كبير	٥٤.٠	دالة إحصائياً عند ٠,٠١		1,47	٤٦,٤٠	۲.	قبلى	, to saf
			19,8.	7,0 £	۲۸,۷۰	۲.	بعدى	أثناء التدريس
كبير	٤٥.٠	دالة إحصائياً عند ٠,٠١		٣,٠٢	٤٤,١٠	۲.	قبلى	
			1 5,7 •	۲,٥٥	79,7.	۲.	بعدى	بعد التدريس

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال احصائياً بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد قبل التدريس لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٤.٧٦ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ١٠٠٠، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد أثناء التدريس لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٩.٤٠ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ١٠٠٠، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد (بعد التدريس) لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٤.٦٠ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ١٠٠٠، ، ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (٤) يوضح الفرق بين القياس القبلي والبعدي لمقياس قلق التدريس في كل بعد على حده

مناقشة النتائج:

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي لبطاقة تقييم الأداء ككل وفي كل مهارة على حده وذلك لصالح القياس البعدي. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي لمقياس قلق التدريس ككل وفي كل بعد على حده وذلك لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لدى معلمي الجغرافيا، وربما يرجع ذلك إلى:

- وضوح الأهداف العامة للبرنامج والأهداف الإجرائية لكل موضوع ساعد في بناء البرنامج وتحديد محتواه وأنشطته وطرق تدريسه بطريقة تساعد المعلمين على سهولة وسرعة اكتساب مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني لديهم.
- ما اشتمل عليه البرنامج من محتوى علمي موزع على أربع موضوعات مرتبين ترتيب منطقي من مهارات بسيطة إلى مهارات مركبة، مما ساعد المعلمين على تتمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق التدريس لديهم.
- ما تضمنه البرنامج من مصادر للمعرفة ووسائل تكنولوجية مختلفة أدت إلى اثرائهم معرفيا ومهارباً حول مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني.
- الأنشطة الالكترونية الفردية والجماعية التي تم تضمينها داخل موضوعات البرنامج ساهمت في اندماج وانخراط المعلمين في عملية التعلم، وذلك لمراعاتها عناصر التفاعل والمشاركة الأمر الذي ساهم في اكسابهم مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني وخفض قلق استخدام التكنولوجيا في التدريس.
- اعتماد البرنامج على استراتيجيات تدريس الكترونية مثل المشروعات الالكترونية واستراتيجية الستراتيجية الستراتيجية الستراتيجية الستراتيجية اللكتروني الالكتروني ساعد المعلمين على أن يكونوا أكثر تفاعلا ونشاطاً في دراسة موضوعات البرنامج وانعكس ذلك على مهاراتهم التدريسية.

- ما اشتمل عليه البرنامج من وسائط متعددة تفاعلية من حيث الصور والرسوم والخرائط المفاهيمية والمعرفية ساعدت المعلمين على التعلم دون الشعور بالملل مما سهل عليهم اكتساب مهارات التدريس الإلكتروني.
- تضمن البرنامج مجموعة من البرامج والتطبيقات موضحين بالشرح والصور لكيفية التسجيل والاستخدام لهذه التطبيقات ساعدهم ذلك في اكتساب مهارات التعامل مع هذه التطبيقات وتوظيفها أثناء التدريس الإلكتروني.
- أتاح البرنامج الوقت الكافي للمعلمين لممارسة المهارات أكثر من مرة، وذلك فيما يتصل بتصميم الدروس الالكترونية واستخدام استراتيجيات التدريس الالكترونية وعمل الاختبارات الالكترونية.
- ساعد البرنامج في إثارة دافعية المعلمين نحو تعلم واكتساب مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني، وذلك من خلال توجيه المعلمين إلى شبكة الانترنت والبحث عن المعلومات والمعارف الجديدة وكيفية تطبيق المهارات المختلفة من خلال استخدام الروابط والمواقع المختلفة.
- التغذية الراجعة المستمر للمعلمين طوال دراسة البرنامج ساعدتهم في التعرف على جوانب الضعف والقوة لديهم.
- المرونة والتنوع والاتاحة في دراسة البرنامج ساعدت على تنمية مهارات التدريس والتقويم الإلكتروني لديهم.
- الاعتماد على طرق تقويم غير تقليدية ساعدت في تخطى حاجز القلق من عملية التدريس التقويم ودراسة البرنامج بشكل أفضل وأيسر على المعلمين.
- رغبة المعلمين الشديدة في التعرف على المنصات التعليمة وبناء الاختبارات الالكترونية وذلك لضرورة تماشيهم مع متطلبات وزارة التربية والتعليم واستخدام المنصات وتدريب الطلاب على استخدامها مثل منصة ذاكر ومنصة حصص مصر.

توصيات البحث: في ضوء النتائج يوصى البحث ب:

- تدریب معلمي الجغرافیا بشکل مستمر لتنمیة مهاراتهم التدریسیة والتقویمیة الالکترونیة لمواکبة متطلبات العصر الرقمی.
- الاهتمام بإعداد المعلمين قبل الخدمة في مجال التدريس والتقويم الإلكتروني، وذلك من خلال تضمين برامج الإعداد والخطط التعليمية بمؤسسات الإعداد بمقررات الكترونية نظرية وعملية، والتي تستهدف مهارات التدريس الإلكتروني لديهم.
- تنمية الثقافة التقنية والرقمية للمعلمين واقناعاهم وتنميتهم ايجابياً نحوها، حتى يكونوا على فهم ودراية بكيفية توظيفها في العملية التدريسية وتوظيفها بشكل صحيح.
- ضرورة تدريب المعلمين على المنصات التعليمية وكيفية الاستفادة منها في التدريس وادارتها إدارة جيدة.
- ضرورة تدريب المعلمين على انشاء وتصميم الاختبارات الالكترونية بشكل دقيق وذلك باستخدام
 البرامج والتطبيقات الخاصة بالتقويم الإلكتروني.
- توفير المتطلبات الفنية والبشرية اللازمة لتنفيذ ومتابعة أنشطة التدريس والتقويم الإلكتروني، وذلك للتيسير على كل من المعلم والمتعلم.
- إجراء دراسات كيفية للتعرف على الاحتياجات التكنولوجية والمهنية للمعلمين لخفض قلق التدربس لدى المعلمين.
- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التربوية في مجال التدريس الإلكتروني، والاطلاع على
 نتائج البحوث وتطبيقها في الميدان التعليمي.
- تأسيس مراكز وهيئات متخصصة لمتابعة تنفيذ التدريس والتقويم الإلكتروني المتزامن وغير
 المتزامن، وذلك لضمان استمراريتها وجودتها.

مقترحات البحث: في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات يُقترح إجراء الدراسات التالية:

- تأثیر استخدام المنصات التعلیمیة في تنمیة مهارات التدریس الإلکتروني لدى معلمي الجغرافیا.
- برنامج مقترح لمعلمي الجغرافيا قائم على خدمات جوجل التعليمية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وخفض قلق استخدام التكنولوجيا.
- برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافيا قائم على أدوات وأساليب التقويم الإلكتروني لتنمية مهارات توظيفها في التدريس.
- برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافيا قائم على توظيف استراتيجيات التدريس الإلكتروني لتنمية مهارات التدريس الرقمي وخفض قلق التدريس لديهم.
- برنامج مقترح قائم على علم النفس الايجابي لتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى معلمي الجغرافيا
 نحو توظيف التطبيقات التكنولوجية في التدريس والتقويم.
- برنامج مقترح للطلاب معلمي الجغرافيا لتنمية المهارات التكنولوجية والدافع نحو الإنجاز الأكاديمي.

مراجع البحث:

أولا: المراجع العربية

- 1. ابتسام على أحمد (٢٠٢١) مقرر تفاعلى مقترح في طرق تدريس العلوم لتنمية مهارات التدريس الإلكتروني وتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء الثاني، العدد (٩١) نوفمبر، ص ص ٥٦٥- ٢٢٤.
- ۲. أسماء زكى محمد (۲۰۲۱). برنامج تدريبي قائم على دورة بحث الدرس المطورة لتنمية ممارسات التدريس الشامل والكفاءة الذاتية وخفض قلق التدريس لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، العدد ۸۷، ص ص ۲۱ ۲۰۳.
- ٣. أمل محمد مختار (٢٠١٩) برنامج قائم على الصف المقلوب باستخدام التعلم الذكى وفاعليته في تنمية معرفة تيباك TPACK وخفض قلق تدريس الرياضيات لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد ١٢٠.
- ٤. أميره بنت صغير آل سعد اليامي (٢٠٢٠) مدى فعالية التقويم الإلكتروني للطالبات من وجهة نظر المعلمات في المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة نجران، المؤتمر الدولي الإفتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، مجلد ٢، ص ص ٣٠٨ ٣٢١.
- حسن النجار (۲۰۱۵). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحوها لدى
 معلمي المرحلة الثانوية بغزة، مجلة المنارة للبحوث والدراسات ، عدد ۲، مجلد ۲۱، ص ص ۳۰۷– ۳٤٤.
- حنان أحمد يحيى وليلى محمد نبيل(٢٠١٧) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التدريس الالكترونية لتنمية الأداء التدريسي والتفكير الناقد لدى معلمات المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، العدد ٣، المجلد ٢٧، ص ص ٣٩٧ ٤٥٢.
 - ٧. حنان حسن خليل (٢٠١٧). التقويم الإلكتروني، عمان، دار الرسائل الجامعية للنشر والتوزيع.
- ٨. دعاء محمد محمود (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في البحوث الإجرائية لتنمية مهارات إدارة الصف وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٨٩.
- ٩. سلطان بن سعد ثعلى (٢٠٢٠). تصميم استراتيجية تعليمية قائمة على بيئة مهام الويب وقياس فاعليتها في تنمية مفاهيم التقويم الإلكتروني ومهارات الوعى المعلوماتى لدى طلاب كلية التربية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، عدد ٤٣، ص ص ٤٣ ١٠٠.

- ١. شيماء محمد على (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمى في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة رياضيات بكليات التربية، مجلة تربويات الرياضيات، العدد ٧، مجلد ١٠٩، ص ص ٥٥ ١٠٩.
- 11. الصافى يوسف شحاته (٢٠١٩). فاعلية استخدام تطبيقات الويب ٢٠٠ في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم القائم على الويب لدى طلاب جامعة السويس، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، عدد ٣، مجلد ٣٥، ص ص ٥٨٨ ٦١٨.
- 11. صباح عبد الله عبد العظيم(٢٠١٥). استخدام الرحلات المعرفية عبر شبكة الانترنت لتنمية بعض مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى طلاب الدبلوم العام في التربية شعبة الرياضيات، الجمعية المصرية لتربوبات الرياضيات، مجلد ١٨، عدد، ٧، ص ص ٥٤- ١٠١.
- 1. طه يونس إبراهيم (٢٠١٦). أثر استراتيجية قائمة على الويب كويست في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، جامعة المجمعة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج ١٤٠ ص ص ٥٩٧ ٦٣٦.
- 10. عبد العزيز بن عوض الروقى (٢٠١٧). درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية لأساليب التقويم الإلكتروني في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية.
- 17. عبد الله بن يحيى حسن (٢٠٢٠). درجة رضا أعضاء هيئة التدريس عن التدريس الإلكتروني في جامعة الملك خالد، مجلة العلوم التربوبة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عدد ٢٢، ص ص ٩٩-١٥٠.
- ۱۷. عبير عبد الحليم البنهساوى وريهام السيد سالم (۲۰۲۰). استخدام التعلم التشاركي القائم على بعض أدوات الجيل الثاني (Web۲.۰) في تنمية مهارات تصميم التدريس الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت لدى الطلاب معلمي العلوم البيولوجية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد ۳۱، عدد ۱۲۱، ص ص ۱۸۸-
- 11. عمر موسى الحسن وإبراهيم يوسف اليوسف (٢٠٢٠): واقع توظيف التقويم الإلكتروني بجامعة الملك فيصل أثناء جائحة كرونا ،COVID19 ، مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام، بن عبد العزيز، مجلد ٦، عدد ١، ص ص ص ١٥١- ١٨١.
 - ١٩. الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩). المقررات الالكترونية، القاهرة، دار الفكر العربي.

- ٠٠. محمد أحمد متولي (٢٠١٨) أثر استراتيجية قائمة على الاستقصاء الشبكى في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات، مجلة تربويات الرياضيات، عدد ٥، مجلد ٢١، ص ص ١٩٤ ٢١٨.
- 11. محمد رجب عبد الحكيم (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعلم المقلوب عبر نظام Blackboard الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طالبات برنامج التعليم الابتدائي في كلية التربية جامعة قطر، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٨٤، ص ص ٥٩ ١١١.
- 77. محمد محمود حسن (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية بعض مهارات التدريس الإلكتروني لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- 77. محمود إبراهيم ويوسف السيد ووائل الحسيني (٢٠٢١) تأثير استخدام نموذج TPACK على تنمية مهارات التدريس الإلكتروني لدى معلمي العلوم بالمرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد الأول، ص ص ص ١٣٠- ١٥٦.
- 3 ٢. محمود محمد طلعت (٢٠٢١) تأثير برنامج تعليمى باستخدام المدخل المنظومى على الكفاءات التدريسية وخفض قلق التدريس لطلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، عدد ٥٦، ص ص ١٢٧- ١٥٦.
- ٢٠. مروة محمد الباز (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تقنيات الويب ٢٠٠ في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة، المجلة المصرية للتربية العلمية، مجلد ١٦، العدد ٢، ص ص ١١٣ ١٦٠.
- 77. مصطفى على خلف (٢٠١٧). تأثير التربية العملية في خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنيا، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، عدد ٦، مجلد ٣٣، ص ص ٣٥٠ ٤٨٧.
- ۲۷. ناهد خالد هنداوى ومنال فوزى محمد (۲۰۱۹). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المشروعات والتقويم الإلكتروني في تنمية التحصيل لمادة الفقه والدافعية للإنجاز لدى الطلاب الوافدين للدراسة بالأزهر، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربوبين العرب، عدد ۱۱۲، ص ص ۸۰–۱٤۳.
 - ٢٨. نبيل جاد عزمى (٢٠١٤). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 79. وليد السيد أحمد وعبد الله بن مبارك باسليم (٢٠٢١). أساليب التقويم البديل عبر نظام Black board في ظل جائحة كورونا ودورها في إكساب طلبة التربية الخاصة مهارات القرن الواحد والعشرين من وجه نظر أساتذتهم، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوبة والاجتماعية، عدد خاص، ص ص ٤٢٩ ٤٨٩.

. ٣٠. يوسف حمد أحمد (٢٠٢١). مدى امتلاك معلمي المدارس الحكومية في دولة الامارات العربية المتحدة لكفايات التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، كلية الامارات للعلوم التربوية، العدد، ٦٨، ص ص ٣١٨ - ٣٣٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 31.Alali,R.(2021). E-teaching Skills among Faculty Members of Prince Sattam Bin Abdulaziz University (PSAU) Saudi Arabia, INTERNATIONAL JOURNAL OF EDUCATIONAL SCIENCES, Volume 34; https://doi.org/10.31901/24566322.2021/34.1-3.1195.
- 32. Alolaywi, Y. (2021). Teaching online during the COVID-19 pandemic: Teachers' perspectives. Journal of Language and Linguistic Studies, 17(4), 2022-2045. Doi: 10.52462/jlls.146
- 33. Alsadoon, H(2017). Students' Perceptions of E-Assessment at Saudi Electronic University, *Turkish Online Journal of Educational Technology TOJET*, v16 n1 p147-153.
- 34. Aslrasouli, M.& Vahid, M (2014). An Investigation of Teaching Anxiety among Novice and Experienced Iranian EFL Teachers Across Gender, Procedia Social and Behavioral Sciences 98:304-313, DOI:10.1016/j.sbspro.2014.03.421
- 35.Bataineh, A.a, Brooks, S.L. & Temba, C. (2009). Implications of Online Teaching and Learning. International Journal of Instructional Media. 32.3, 24 Dec, Available at http://find.galegroup.com/gtx/start.do?prodid=aone&userg.
- 36.Chen M.M., Schussler, E.(2020)The Ph.D. Panic. Examining the relationships among teaching anxiety, teaching self-efficacy, and Coping in Biology graduate teaching assistants (GTAs). Article.: Dabney Hall. U.S.A. https://doi.org/10.1101/2020.02.07.938597.
- 37.Elzainy, A., El Sadik, A., & Al Abdulmonem, W. (2020). Experience of Elearning and online assessment during the COVID-19 pandemic at the College of Medicine, Qassim University. Journal of Taibah University Medical Sciences, 15(6), 456–462. https://doi.org/10.1016/j.jtumed.2020.09.005
- 38.Encarnacion, R. E., Galang, A. D., & Hallar, B. A. (2021). The impact and effectiveness of e-learning on teaching and learning. International Journal of Computing Sciences Research, 5(1), 383-397. doi: 10.25147/ijcsr.2017.001.1.47.

- 39. Fraser, I. H., Houlihan, M., Fenwick, K., Fish, T., & Moller, C. (Y··V). Teaching Anxiety and Teaching Methods of University Professors: A Correlational Analysis. AABSS Journal, 6. (6), 12-9.
- 40.Gardner, L. & Leak, G.(1994). Characteristics and correlates of teaching anxiety among college psychology teachers. Teaching of psychology, February, 28-32.
- 41.Lee, J.I&Hirumi,A(2006).analydid of essential skills and knowledge for teaching online, university of central Florida, USA.
- 42.McMinn, M., Aldridge, J. (2019). Learning environment and Anxiety for learning and teaching mathematics among preservice teachers. Retrieved from http://hdl.handle.net/20.500.11937/80090. DOI:10.1007/s10984-019-09304-y.
- 43.Muhanna. W (2009). Comparison of Student's Performance in Cell Phone-based, Computer- based and Paper-based Testing. The Islamic University Journal Humanities Research Series, 19(1), 789-806.
- 44.Peker, M. (2009). The effects of an instruction using problem solving strategies in Mathematics on the teaching anxiety level of the pre-service primary school teachers. The New Educational ,Review, 19(3-4), 95-114.
- 45.Peker, Murat (2016). Educational Research and Reviews Mathematics teaching anxiety and self-efficacy beliefs toward mathematics teaching: A path analysis in Educational Research and Reviews, Vol. 11,No.3 ,p.97-104 ·
- 46. Yoestara, M., Putri, Z., Keumala, M., & Idami, z. (2020) Pre-Service English Teachers' Perception towards Online Assessment Method, International Journal of Education, Language, and Religion, Vol 2, No 1. DOI: https://doi.org/10.35308/ijelr.v2i1.1933.